

بحار الأنوار

[126] وقال عليه السلام: يا نكبات الدهر دولي دولي * وأقصري إن شئت أو أطيلي (1) منها: رميتني رمية لا مكيل * بكل خطب فادح جليل وكل عبء أيد ثقیل * أول ما رزئت بالرسول وبعد بالطاهرة البتول * والوالد البر بنا الوصول وبالشقيق الحسن الجليل * والبیت ذي التأویل والتنزیل وزورنا المعروف من جبریل * فما له في الزرع من عدیل ما لك عني اليوم من عدول * وحسبي الرحمن من منیل قال: تم شعر مولينا الشهيد أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وهو عزيز الوجود. 7 - جع (2): روي أن الحسين بن علي عليهما السلام جاءه رجل وقال: أنا رجل عام ولا أصبر عن المعصية فعطني بموعظة فقال عليه السلام: افعل خمسة أشياء واذنب ما شئت، فأول ذلك: لا تأكل زرق الله واذنب ما شئت، والثاني: اخرج من ولاية الله واذنب ما شئت، والثالث: اطلب موضعا لا يراك الله واذنب ما شئت، والرابع: إذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت، والخامس: إذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار واذنب ما شئت. 8 - ختص (3): قال الصادق عليه السلام: حدثني أبي، عن أبيه عليهما السلام أن رجلا من أهل الكوفة كتب إلى الحسين بن علي عليهما السلام: يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس، ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام. 9 - الدرة الباهرة (4): قال الحسين بن علي عليهما السلام: إن حوائج الناس إليكم _____ (1) دال الايام: دارت. ودال الزمان: انقلب من حال إلى حال. (2) جامع الاخبار الفصل 89 وفيه عن علي بن الحسين. (3) الاختصاص ص 225. (4) مخطوط.